

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2324 @ .

قال البيهقي وأخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن قال حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا يحيى بن أبي طالب قال حدثنا شبابة بن سوار قال أخبرنا الفضيل بن مرزوق فذكره .
أخبرنا أبو علي حسن بن إبراهيم بن هبة الـ بن دينار المصري بالقاهرة قال أخبرنا أبو طاهر السلفي قال حدثنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد قال أخبرنا أبو بكر بن أبي علي القاضي وأخبرنا أبو عبد الـ محمد بن أبي عبد الـ ابن علي بن مشرف والشريف أبو الفضل يحيى بن عبد الـ بن هاشم الحلبيان بها قال أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي قال أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر قال أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الـ الأصبهاني قال أخبرنا عبد الـ بن جعفر بن فارس قال حدثنا محمد بن عاصم قال حدثنا شبابة قال حدثنا الفضيل بن مرزوق قال سمعت الحسن بن الحسن أخا عبد الـ بن الحسن وهو يقول لرجل ممن يغلو فيهم ويحكم أحبونا الـ عز وجل فأحبونا وان عصينا الـ عز وجل فأبغضونا قال فقال له الرجل ذوو قرابة من رسول الـ صلى الـ عليه وسلم وأهل بيته فقال ويحكم لو كان الـ نافعا بقرابة من رسوله بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو أقرب إليه منا أباه وأمه وإني لأخاف أن يضاعف للعاصي منا العذاب ضعفين وإني لأرجو أن يؤتي الحسن من أجره مرتين قال ثم قال لقد أساء بنا أبائنا وأمهاتنا ان كان ما تقولون في دين الـ حقا ثم لم يخبرونا به ولم يطلعونا عليه ولم يرغبونا فيه فنحن وإني أقرب منهم قرابة منكم وأوجب عليهم حقا وأحق بأن يرغبوا فيه منكم ولو كان الأمر كما تزعمون وأن الـ أختار عليا لهذا الأمر والقيام على الناس بعده إن كان علي أعظم الناس في ذلك خطيئة وجرا إذ ترك أمر رسول الـ صلى الـ عليه وسلم أن يقوم فيه لما أمره أو يعدل فيه إلى الناس قال فقال لنا الرافضي ألم يقل رسول الـ صلى الـ عليه وسلم لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه قال أم وإني لو عنى رسول الـ صلى الـ عليه وسلم بذلك الأمانة والسلطان والقيام على الناس لأفصح لهم بذلك كما أفصح لهم بالصلاة والزكاة وصيام رمضان